اسرائيل، لمدة ثلاثة أيام متتالية، بناء على دعوة من القيادة الوطنية الموحّدة للانتفاضة. وذكرت انباء ان المسيرات تحوّلت الى مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال، عندما تدخّلت الأخيرة لتفريقها بالقوة، ممّا أدّى الى اصابة أكثر من خمسين مواطناً بجروح. من جهة أخرى، تمكّن شبان الانتفاضة والقوات الضاربة من اصابة احدى وثلاثين سيارة وحافلة اسرائيلية باضرار، منها ثماني عشرة تخص الجيش الاسرائيلي (**الرأي**، ١٩٨٩/١٢/٨).

• أعلم وزير الخارجية الاسرائيلية، موشي ارنس، نظيره الاميركي، جيمس بيكر، هاتفياً، بأن «طاقم الاربعة» (اسحق شامير، وشمعون بيرس، واسحق رابين، وموشي ارنس)، سوف يجتمع، هذا الصباح، لكي يردّ، بشكل ايجابي، على البيان الاميركي بشأن استمرار المسار السياسي، في أعقاب الرد المصري على اقتراح بيكر (**معاريف**، ١٩٨٩/١٢/٨).

• قال القائم بأعمال رئيس الحكومة الاسرائيلية وزير المالية، شمعون بيرس، في حضور طلاب ثانوية هرتسليا: «يأتي مسار السلام في قمّة سلّم الافضليات وكل ما عداه يستطيع الانتظار. انني انظر بايجابية الى الرد الاميركي، وهناك رأي واحد داخل المعراخ». وأضاف: «العالم يتغيّر، النزاع بين الدولتين العظميين اضرّ بنا. وعندما ينتهي هذا النزاع، أو يضعف، فهو يؤثر علينا أيضاً» (**معاريف**، ١٩٨٩/١٢/٨).

• عقّب مصدر أمني اسرائيلي، رفيع المستوى، على اطلاق العراق صاروخ ارض - جو ذي ثلاث مراحل بأن الامر جدّي للغاية. وأضاف: «ان العراقيين يقفون، الآن، في الجبهة التكنولوجية الشرق أوسطية. فبينما قام السوريون والسعوديون بشراء صواريخ صينية قديمة، استعان العراقيون بعلماء من اوروبا الغربية، وفي الاساس من المانيا الاتحادية». ومضى قائلاً: «اذا كانت التقارير الصادرة من بغداد صحيحة، فان في حوزة العراقيين صواريخ يستطيعون اطلاقها من أي زاوية في العراق لتغطي كامل مساحة اسرائيل» (**معاريف**، ١٩٨٩/١٢/٨).

١٩٨٩/١٢/٨

• شهدت مناطق الضفة الفلسطينية وقطاع غزة تواجداً عسكرياً اسرائيلياً مكثّفاً، لم تشهد له مثيلاً من قبل، بينما ساد التوتر الشديد في المنطقتين مع دخول الانتفاضة عامها الثالث. وفرضت قوات الاحتلال الاسرائيلية حظر التجوّل على غالبية المناطق في الضفة والقطاع، وشملت أوامر الحظر اكثر من مليون مواطن. فقد فرض الحظر على أكثر من عشرة مخيمات في الضفة، اضافة الى نابلس ورام الله، بينما اعلنت سلطات الاحتلال قطاع غزة منطقة عسكرية مغلقة، ومنعت سكانه من التوجّه الى المساجد، لاداء صلاة الجمعة (**الرأي**، ١٩٨٩/١٢/٩).

• قال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية، ريتشارد باوتشر، في اشارة الى دور م.ت.ف. وانْ بصورة غير مباشرة، ان واشنطن تنوي «الاستمرار في الحوار في تونس، بغية التوصل الى اتفاق على عملية لتشجيع البحث عن سلام دائم». وأضاف ان الادارة الاميركية تعتقد «بأن العملية التي تشارك فيها هي الطريق الواقعي للترويج للسلام، وسنتابع ذلك مع كل الجهات، وهذا يشمل الحوار مع م.ت.ف.» (**انترناشونال هيرالد تربيون**، ٩ - ١٠/١٢/١٩٨٩).

١٩٨٩/١٢/٩

• انضمّ ثلاثة مواطنين الى قافلة الشهداء، خلال مواجهات دامية مع قوات الاحتلال الاسرائيلية وقعت في مختلف انحاء الضفة الفلسطينية وقطاع غزة. فقد استشهدت المواطنة ساره عبدالفتاح المناصرة (٢٢ عاماً) برصاص قوات الاحتلال في اشتباك وقع في قرية بني نعيم؛ كما استشهد، في القرية ذاتها، كامل حسين حميدات (٢٦ عاماً)؛ فيما فارق الحياة متأثراً بجروح اصيب بها في وقت سابق، المواطن عاطف محمد اسماعيل كلاّب (٢٦ عاماً)، من مخيم خان يونس. من جهة أخرى، عزّزت قوات الاحتلال تواجدها العسكري في مختلف انحاء المناطق المحتلة، وفرضت حظر تجول كاملاً على قطاع غزة بأكمله، وعلى كل من نابلس ورام الله ومخيمات طولكرم ونور شمس وعسكر القديم والجديد وبلاطة والعين والدهيشة وعايدة والعزّة وقدورة وقلنديا والامعري والجلزون (**الرأي**، ١٩٨٩/١٢/١٠).

• أعرب الرئيس المصري، حسني مبارك، عن دهشته واستغرابه من التصريحات التي اطلقها رئيس وزراء اسرائيل، اسحق شامير، وادعى فيها بأن الاردن هي أرض فلسطين. وقال الرئيس مبارك للصحافيين انه لا يتصوّر ان يصدر هذا الكلام عن شامير في هذا الوقت بالذات، الذي تبذل فيه المساعي لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط، والتي بدأت تأخذ